على قومه فسمي بذي القرنين **والخامس** لأنه ملك الروم
وفارس **والسادس** لانه كان في رأسه شبه القرنين
رويت هذه الاقوال الاربعة عن وهب بن منبه **والسابع**
لانه كانت له غديرتان من شعر قاله الحسن **قال** ابن الانباري
والعرب تسمي الظفيرتين من الشعر غديرتين وضميرتين وقرنين
قال ومن قال سمي بذلك لانه ملك فارس والروم لانهما
عالمان على جانبين من الارض يقال لهما قرنان **والثامن**
لانه كان كريم الطرفين من اهل بيت ذوي شرف **والتاسع**
لأنه انقرض في زمانه قرنان من الناس وهو حي **والعاشر**
لانه سلك الظلمة والنور ذكر هذه الاقوال الثلاثة
ابو اسحق الثعلبي واختلفوا هل كان نبيا ام لا على قولين
احدهما انه كان نبيا قاله عبد الله بن عمرو والضحاك
والثاني انه كان عبدا صالحا ولم يكن نبيا ولا ملكا قاله علي
عليه السلام **وقال وهب** كان ملكا ولم يوح اليه
وفي زمان كونه ثلثة اقوال احدها انه من القرون الاول

من ولد

من ولد يافث بن نوح قاله علي عليه السلام والثاني انه
كان بعد ثمود قاله الحسن والثالث كان في الفترة
بين عيسى ومحمد عليهما السلام قاله وهب وفيه بعد
قوله ساتلوا عليكم منه ذكرا اي خبرا يتضمن ذكره
اثنا مكنا له في الارض اي سهلنا عليه السير فيها **قال**
علي عليه السلام انه اطاع الله فسخر له السحاب فحمله عليه
ومد له في الاسباب وبسط له النور وكان الليل والنهار عليه
سواء **وقال مجاهد** ملك الارض مومنان وكافران فالمومنان
سليمان بن داود وذو القرنين والكافران نمرود وبخت نصر
قوله وآتيناه من كل شيء سببا **قال** ابن عباس علما يتسبب
به الى ما يريد وقيل هو العلم بالطرق والمسالك فاتبع سببا
اي قفا الاثر وقرا عاصم وابن عامر وحمزة والكسائي فاتبع
في المواضع الثلاثة قال ابو علي التقدير فاتبع سببا سببا فالسبب
الطريق **قوله** في عين حمئة اي ذات حمأة وقرا ابن عامر
وحمزة حامية اي حارة **قال** الحسن وجدها تغرب في ماء يغلي

Copyright Tsinghua University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)